https://doi.org/10.54809/jkss.vi5.164
گۆڤاری کوردستانیی بۆ لێکۆڵینەوەی ستراتیجیی
Copyright © Open access article with CC BY-NC-ND 4.0

الكورد في مصر ودورهم في الحياة السياسية والاجتماعية بين (١٩٠٠-١٩٥٠)

رشا هشام جميل
مدرس مساعد / جامعة كەرميان
rasha.hshm@garmian.edu.krd

جاسم محمد علي
مدرس مساعد / جامعة كەرميان
jasim.muhammed@garmian.edu.krd

المستخلص

إن البحث عن الوجود الكردي في مصر وإعلام الكرد ومشاهيرهم عبر التاريخ والكتابة عنها ليس بالشيء السهل, وإنما يتوجب على الباحث في هذا المجال أن يبحث ويستعين بما جاء من المصادر عن تاريخ الشرق الأوسط , كما انه لا بد أن يحصل على الدلائل التاريخية والتي تؤكد هذا الشيء , كالأسماء الكردية للمدن والمناطق أو أسماء القبائل والبطون والأسر الكردية أو ذات النسب الكردي , ومن هنا جاء هذا البحث الموسوم بـ (الكرد في مصر ودورهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية) ليوضح هذا الشيء , فقد ظهرت العديد من المصادر والتي أكدت على النسب الكردي للقادة والحكام الذين وفدوا إلى مصر وحكموها لسنوات عديدة ورغم ذلك فلم تعرف أصولهم الكردية من قبل ويعود السبب في ذلك إلى أن الكرد كانوا ينتشرون خارج وطنهم كردستان وكانوا يكتبون بلغة أهل البلاد التي وفدوا إليها واستقروا فيها وقد أدى ذلك الى عدم معرفة الناس بما قدمه الشعب الكردي في مختلف عصور التاريخ الإسلامي من خدمات وتضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن الحضارة الإسلامية هذا من جهة , ومن جهة أخرى وعلى الرغم من عدم معرفة الأصول الكردية للكثيرين وما قدمه الأكراد للحضارة والأمة الإسلامية إلا إن العلاقة بين الأكراد ومصر لم تكن حديثة التكوين فقد لجأ إليها العديد من الشخصيات الوطنية والقومية المضطهدة في بلادها وخاصة إن مصر كانت ملاذا للكتاب والوطنيين والشخصيات الحرة المطالبة بالحقوق الوطنية والقومية.وقد نشأ عن ذلك تأسيس العديد من الجمعيات والتي كانت تهتم بشؤن الأكراد وتعمل على تنظيم المؤتمرات والندوات للتوعية بضرورة التعايش السلمي بين الأكراد والمصريين وكانت جمعية الصداقة المصرية الكردية برئاسة (الملا ياسين رؤوف) ومركز القاهرة للدراسات الكردية دليلا» على ذلك .

الكلمات المفتاحية : الكورد، مصر, دورهم السياسي و الاقتصادي و الاجتماعى, التاريخ الاسلامي ,جزيرة الاكراد، محمد علي باشا, بدرخان باشا .

Recieved: 16/6/2022
Accepted: 16/8/2022

E-ISSN: 2790525-X
P-ISSN: 27905268

المقدمة

دخل الأكراد كمكون جديد للأمة , كان الأكراد من أوائل الأقوام التي دخلت الإسلام وأصبحت جزأ لا يتجزأ من الأمة الإسلامية وساهموا مع إخوانهم المسلمين في صنع الحضارة الإسلامية واخذوا يتوافدون على مصر كرجال حكم وإدارة وقادة عسكريين وتجار وطلبة علم وشغل العديد منهم في العصور المتأخرة مناصب مهمة فعملوا كمحامين وصحفيين وغيرها من الإعمال هناك . وكما إن الكرد عندما جاءوا إلى مصر كانت لهم سماتهم الحضارية الخاصة التي يتميزون بها وقد امتزجت سماتهم بالسمات الحضارية المصرية فانصهرت في بوتقة واحدة وأصبح الكرد عنصر فعال وأساس في قيام النهضة المصرية آنذاك , وقد أدى هذا الامتزاج الحضاري إلى انتشار الكرد في جميع بقاع الأراضي المصرية فانتشروا فيها من الإسكندرية شمالا إلى اسوان جنوبا, ولم يقتصر ذلك على المدن فقط وإنما امتد ليشمل مناطق الصعيد المصري فقد سكنت العديد من العائلات الكردية في صعيد مصر وبدأت تمارس حياة طبيعية لا تختلف عن بقية فئات الشعب المصري .

الهدف من البحث هو الاضاءة على دور الكورد في المصر ولأن موضوع لم يتم التطرق له,

في سابق ارتأينا الكتاب في هذا الموضوع وقد اتبعنا اسلوب المنهج الوصفي التاريخي في كتابة هذا البحث.

ولذلك فقد جاء هذا البحث ليبين تلك العلاقة التاريخية بين الأكراد والمصريين منذ القدم من خلال المباحث التي تناولها فبين المبحث الأول العلاقات المصرية الكردية في عهد الفراعنة والمملكة الميتانية وخلال العهد الإسلامي , أما المبحث الثاني فقد تناول العلاقات الكردية المصرية في عهد اثنين من أشهر قادة مصر وهم صلاح الدين الأيوبي ومحمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة وقد ركز المبحث الثالث على بعض الشخصيات الكردية والتي عاشت في مصر آنذاك وتركت بصماتها في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والدينية , كما أشارت أليها أسماء المناطق والقرى التي سكنها الأكراد هناك .

وفيما يخص المصادر فقد اعتمدت في الكتابة على عدد من المصادرالاساسية التي تناولت أكراد مصر ومنها دريه عوني في كتابها (الأكراد في مصر عبر العصور) ومحمد على الصويركي في كتابة (تاريخ الأكراد في مصر) ومحمد أمين زكي (مشاهير الكرد وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان) و فيليب حتي (تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين) وغيرها من المصادر والمراجع الأساسية والتي أغشت البحث بالعديد من المعلومات التاريخية.

وختاما» فهذه المعلومات المتناثرة هنا وهناك قد جمعناها لنقدم للقارئ مادة تاريخية عن دور الأكراد السياسي والحضاري في مصر ولكنها لاتعني النهاية فستظهر العديد من الدراسات والأبحاث التاريخية مستقبلا لتقرر ذلك ولتكتب والمزيد في هذا الجانب لرفد المسيرة العلمية ولخدمة العلم والعلماء ومن الله التوفيق .

تعد مصر من أكثر البلدان العربية التي كانت لها علاقة وثيقة بالأكراد, اذ كانت هناك علاقات قديمة بين الميتانيين الأكراد والملوك الفراعنة منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد (محمد علي الصويركي ،٢٠٠٧ص ١٢٥) .

ويتضح من ذلك بان العلاقات بين الفراعنة المصريين والميتانيين الكرد كانت قديمة ومنذ عهود طويلة وهذا ما يؤكده المؤرخين المصريين والكرد , فقد أشاروا إلى وجود العديد من الأميرات الكرديات في البلاط الفرعوني خلال عصر الأسرة الثامنة عشر من الدولة الحديثة في مصر وشاركن أزواجهن في حكم مصر كما إن البلاط المصري كان يستقدم العديد من الفرق الموسيقية لتوطيد العلاقة بين البلدين (جمال رشيد ، ١٩٩٦ص١٩٢) .

وبعد فترة من الزمن انتاب الضعف المملكة الميتانية وخاصة بعد وفاة ملكها (شوتارتا) وازدياد التهديدات الحثية والآشورية عليها وقد أثر ذلك على العلاقات الميتانية المصرية والتي أصابها الفتور بسبب تلك الأوضاع , وقد

تمكنالآشوريين من مهاجمة مملكة ميتاني من قبل الملك الأشوري (آشور ناصربال) (١٣٣٥ ق .م) وضمها للدولة الأشورية .وبتلك السيطرة فقد انتهى الدور السياسي لهم بعد أن حكموا المدة (٢٠٠) عاما وأصبحت مملكة أشور أكثر قوة ونفوذا في ذلك الوقت . وقد أشارت العديد من الوثائق الإدارية الأشورية إلى إن الأشوريين قاموا بترحيل سكان الإمبراطورية الميتانية من مناطقهم واستخدامهم كأيدي عاملة رخيصة في بلاد آشور في ذلك الوقت (محمد امين زكي ، ٢٠١١ص١٢٢).

وما بين ٦١٠-٥٩٠ق.م ورثت الأمبراطورية الميدية*(احمد محمود الخليل ٢٠١١ص٢٦) جميع ممتلكات الأشوريين وأصبحت مجاورة لممتلكات الأمبراطورية المصرية (م.دياكو نوف ،٢٠٠٣ ص٢٩٠).

وبعد سقوط الدولة الميدية على يد الأخمينيين الفرس عام ٥٥٠ق.م أصبح الشعب الميدي تحت سيطرة الأجانب حتى الفتح الأسلامي (م.دياكو نوف، ٢٠٠٣ص ٣٨٣).

كما أستمرت العلاقة بين الأكراد والمصريين خلال العهد الأسلامي وبرز العديد منهم من تولوا مناصب مهمة في الجيش المصري ومنهم أحمد أبن الضحاك وعلي أبن سالار والذي كان له دور كبير في الجوانب السياسية والأجتماعية في مصر وخاصة في جانب التعليم وإنشاء المدارس وتطبيقه للقوانين.

كما بلغت هذه العلاقة أوجه أزدهارها في عهد صلاح الدين الأيوبي المعروف بنسبه الكوردي وقد أسس دولة مترامية الأطراف في مصر بلغت أوجه تطورها في المجال السياسي والأقتصادي .

المبحث الأول

الكرد في مصر في عهد محمد علي باشا

بقي الكرد يتوافدون على مصر طوال العصور اللاحقة أيام المماليك والعثمانيين على هيئة جند وقادة عسكريين وشهد القرن التاسع عشر ايام العهد العثماني نزوح عناصر مختلفة من الترك والأكراد والأرمن إلى مصر من بلاد الأناضول الجبلية من مدن ارض روم وسيواس ومرعش وعينتاب وقيصرية ومالاطيه وكانوا حريصين على الانتساب إلى المناطق التي نزحوا منها فنجد أسماء الاورفلي والمرعش والوائلي ولازالت هذه الأسماء مقرونة إلى اليوم ببعض العائلات المصرية شهدت فترة حكم محمد على زيادة ملحوظة بين عدد المهاجرين الترك الى مصر وخاصة من منطقة (قوله) موطن رأس محمد علي وكانوا أكثر أبنائه إخلاصا" له(محمد علي الصويركي، ٢٠٠٧ص١٤٧).

كما وجدت في مصر عناصر كرديه تمتعت بمكانه متميزة , وهاجرت الى مصر من مدن كردستان مثل أورفا ووان وديار بكر وماردين وارضروم وقامت بدور بارز خلال وجودهم فيها فكان لهم دور كبير في الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية وتلقبوا بالكردي نسبة الى مناطق نزوحهم الاصلية وتولى بعضهم مناصب عليا في الإدارة والجيش وان محمد علي باشا كان يرحب بهم في مصر واعتمد عليهم من تثبيت أركان دولته , وقد ظل هؤلاء يتمتعون بامتيازات كثيرة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفترة طويلة من الزمن أثناء فترة حكمه (حلمي احمد شلبي ، ١٩٩٣ص١١) .

أذا فهذه المؤشرات والدلائل التاريخية التي تؤكد لنا ما نريد أن نوضحه من هذا البحث انتساب محمد علي باشا إلى الأكراد .

ففي السابق كانت المصادر تشير إلى أن أصول محمد علي باشا تركية الالبانية حيث انه أتى من مدينة قولة الواقعة في دولة مقدونيا الحالية إلى مصر ولكن وبعد ظهور العديد من المصادر والوثائق التاريخية التي تؤكد

لنا ان محمد علي باشا من أصل كردي ترجع أصوله إلى أكراد ديار بكر من شمال كوردستان والتي يقع ضمن الحدود السياسية لتركيا الحالية (دريـة عوني ٢٠١١ص، ١٠١)

وانه من قرية (اليتش)الواقعه شرق الأناضول وكانت تعمل في تجارة الخيول وقد انتقلت أسرته إلى بلدة (عمر بكر) ومنها انتقل والده (إبراهيم) إلى قريته في أول الأمر ثم إلى قوله (عفان لطفي السيد ، ١٩٨٤ص٢٠٤) .

يضاف إلى ذلك وجود العديد من المؤلفات الموجودة للأمير محمد علي باشا في قصره الموجود في المنيل في مصر والتي تتحدث عن الاصول الكوردية لأسرة محمد علي , كما إن أسماء زوجاته كانت جميعها أسماء كرديه مثل أمينه خانم و كولفيدان وماخوش من وشام شازا وماه دوران (حسين احمد، ١٩٧٣ص١٠٩).

وقد أكد ذلك أيضا حفيده محمد علي ولي عهد الملك فاروق عام ١٩٤٩ وحفيده الآخر حيلم وهذا ما أشار إليه الأديب الكبير (عباس محمود العقاد) (احمد محمود الخليل، ٢٠١١ص ٢٠) .

كما ان الجيش الذي يقوده محمد علي ضم العديد من الأكراد ومنهم (الدلات) وكانوا جنود كرد واشتهروا بالبسالة والشجاعة وفرقة بياده أي المشاة و صواري أي الفرسان وطوبجي أي المدفعية ومن مدارسه (هندس خانا) وكانوا يطلقون على البندقية (التفنك) كما تسمى عند الأكراد كما أنهم أطلقوا على دار سك النقود اسم ضربخانه وعلى ديوان المحفوظات دفترخانا وقد تلقب أبناءه بلقب الخديوي وهو لقب كردي (معناه صاحب قصر أو ملك أو صاحب الملكية) إما في العربية أو التركية فليس له معنى (عباس محمود العقاد،١٩٤٩ ص ٥٦).

فهذه الدلائل التاريخية تثبت لنا انتساب محمد علي باشا إلى الأكراد وقد ساهم ذلك بالتفاف المصريين حوله من جهة كما انه قام بالعديد من الأعمال والانجازات الكبيرة في مصر من جهة أخرى وبالطبع فقد أشارت إليها العديد من المصادر والكتب التاريخية وهي لا تخفى على الباحث أو القارئ ولكننا سنشير إلى جزء منها هنا لأهميتها والتي تأتي من التفاعل والانسجام الذي تمكن محمد علي من أن يحدثه في مصر وفي المجتمع المصري فانصهرت مكوناته في بوتقه واحدة و ارتقت في عهده مما أدى إلى إن ينهض بمصر في جميع المجالات فعمل على تكوين جيش جديد يقوم على تجنيد المصريين واتبع احدث الأساليب الأوربية وتزويده بأحدث الأسلحة وعرف بـ (النظام الجديد) , كما انه عمد إلى إرسال البعثات العلمية الى الخارج فأرسل أول بعثة إلى ايطاليا لدراسة العلوم العسكرية وبناء السفن كما انه قام بإرسال البعثات العلمية عام (١٨٢٦) إلى فرنسا وأشهرها البعثة التي شارك فيها الشيخ رفاعة الطهطاوي وكانت تضم (٤٤) طالب درسوا مختلف الاختصاصات وهي القانون والاداره وعلم السياسة , وقد اهتم بعملية الترجمة وقام بترجمة عدد كبير من المؤلفات والتي قامت جمعية نشر الثقافة النافعة بطباعتها (جمال بيومي، ١٩٩٩ص٣٤).

كما انه عمل على إدخال زراعة بعض المحاصيل الجديدة في مصر مثل القطن وقصب السكر , وعمل على إصلاح نظام الري , وإنشاء العديد من الترع والجسور والقناطر .

ولا ننسى دوره و اهتمامه بقلعة القاهرة والتي أعاد لها ازدهارها و عظمتها وعمل على تجديدها وهي نفس القلعة التي تم بنائها في عهد صلاح الدين الأيوبي ويكفي مصر فخرا أنها احتضنت بطلين خالدين هما صلاح الدين الأيوبي ومحمد علي باشا فقد عمل كلا منهما على نهضتها أولا والاهتمام بقلعة القاهرة ثانيا سواء ببنائها او تجديدها ويكفيها فخرا بانتسابهما لبلاد الأكراد كليهما (الجبرتي ، ١٩٩٤ص٣٦٥).

ومن يقرأ تاريخ مصر في عهد محمد علي يدرك أهميته ما أنجزه ليس لمصر وحدها وإنما لشعوب شرقي البحر المتوسط جميعا فقد أتاح له ذلك بناء مصر الحديثة وكذلك فقد اعتمد أبنائه وأحفاده من بعده تلك السياسة

نفسها .

وبعد ذلك فقد تقدم به العمر وأصيب بضعف في قواه العقلية فتنازل عن الحكم لابنه إبراهيم باشا عام (١٨٤٧) وعاش حياة هادئة حتى وفاته عام (١٨٤٩) بعد أن ترك دولة ذات شأن كبير وظل أحفاده يحكمون مصر إلى سنه (١٩٥٢) من بعده (الياس الايوبي، ١٩٢٣ص٤١).

المبحث الثاني

(الشخصيات الكرديه المصرية ومناطق سكنها)

لم يقتصر مجيء القادة الكرد إلى مصر وإنما تعداه إلى توافد العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ومن مختلف الشرائح الاجتماعية ذات الأصول الكردية والتي جاءت إليها وعملت على تغيير الواقع السياسي والاجتماعي وكان لهم دور كبير في نهضة المجتمع المصري آنذاك وكما بينا في المبحث الثاني فان العديد من العوائل ذات الأصول الكردية وقد جاءت إليها مع مجيء القادة الكرد وخاصة في عهد محمد علي باشا وبمرور الزمن انصهرت تلك العوائل في بوتقة المجتمع المصري فتأثرت به وأثرت فيه وبالتالي تمكنت من تكوين كيانات خاصة بها وساهمت في إيجاد نوع من الاستقرار هناك تمثل بإنشاء المدن والقرى الكرديه الخاصة بهم داخل المجتمع المصري فأصبحت لهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم فتركوا بصماتهم هناك , وهذا ما يدعونا إلى إن نذكر بعض الشخصيات الكوردية التي عاشت هناك والمدن والقرى التي أنشأوها وسكنوا فيها .

سليمان الحلبي (١٧٧٧-١٨٠١):-

لا يخفى على احد المناضل والبطل سليمان الحلبي الذي رفض الاحتلال الفرنسي لمصر وقام بقتل الجنرال كليبر ولكن الشيء الجديد هنا هو نسبه إلى الأكراد ولذلك سنبين دوره في مقاومة الفرنسيين واستشهاده في سبيل ذلك (محمد علي الصويركي، ٢٠٠٧ص ٩٧).

لقد ولد عام ١٧٧٧ في قرية كوكان فوق في الجرونية (التابعة لمنطقة عفرين في الشمال الغربي من مدينة حلب) لأب مسلم هو محمد أمين من عائلة عثمان قوبار , وقد أرسله والده إلى مصر ليتلقى تعليمه بالأزهر الشريف وهناك توطدت صلته بأستاذه الشيخ احمد الشرقاوي والذي كان له دورا كبيرا في إشعال فتيل ثورة القاهرة الأولى عام (١٧٩٨) . وبسبب الأعمال القمعية التي قام بها نابليون والفرنسيين في مصر فقد تولدت لديه رغبة في الانتقام وتخليص الشعب المصري (المعجم الجغرافي ، بلا ص٦٦٨) من الاحتلال وبعد انتهاء ثورة القاهرة الأولى وقيام الفرنسيين بإعدام عدد كبير من شيوخ جامع الأزهر والعديد من الوطنيين قام سليمان سنة (١٨٠١) بالتوجه إلى بركة الازبكية (عردة المقداد، ٢٠١٤ص٢٣٠) حيث يقيم الجنرال كليبر وبعدما فرغ من تناول الغذاء وكان معه كبير المهندسين (قسطنطين بروتاين) دخل عليهم سليمان الحلبي الى حديقة القصر وبيده سكين فتمكن من طعن كليبر بسكينته أربع طعنات قاتلة كما انه طعن كبير المهندسين (هينري لورانس، ١٩٩٥ص٥٠٢).وقد تمكنت القوات الفرنسية من إلقاء القبض عليه في الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر وحكمت عليه بالإعدام وتم نقل رفاته مع رفات كليبر إلى متحف اللوفر في باريس (شاكر مصطفى، ١٩٥٠ص٣٨).

فهذه هي حكاية سليمان الحلبي وهي لا تنفصل عن الأحوال السياسية والدينية والاجتماعية لمصر ونؤكد بانه كان بطلا حقيقيا وفتى من شهداء الإسلام والحرية وانه جديرا بالتخليد اسما" وكفاحا وبطولا" .

٢-عائلة بدر خان باشا:-

كان لهذه العائلة مكانة ودورا مميزا في تاريخ مصر تركت بصمتها واضحة في تاريخ الأكراد في مصر , ويعتبر القائد الكردي بدرخان باشا بن عبدالله باشا أول قادتها وهو أمير بوتان ولد عام (١٨٠٢) في مدينة (آمد) ديار بكر بـ منطقة بوتان وهذا ما يؤكد لنا انتساب محمد علي باشا للاكراد كما ذكرنا سابقا فقد أتى من هذه المنطقة الى مصر آنذاك والمهم فقد توفى والد بدرخان عام (١٨٢٢) وكان بدر خان شابا فخلف أبوه في إدارة الإمارة في ذلك الوقت وقد فكر بتأسيس حكومة كردية مستقلة لكردستان وفكر في توسيع حدود إمارته حتى وصلت حدودها الى مدن (سرحد وسيورك ووان وبيراشهر وسنجار والموصل (محمد علي الصويركي، ٢٠٠٧ص٣٠٦).وراوندوز وسابلاغ (مهاباد) إلا إن هذا التوسع لم يرق للعثمانيين ودّبّ الرعب في نفوسهم ولذلك فقد شنوا حملة عسكرية وتمكنوا من نفي الأمير بدر خان إلى اسطنبول ثم إلى جزيرة كريت في البحر المتوسط ثم سمحت له السلطات العثمانية بالعودة إلى دمشق عام (١٨٦٦م) وبقي فيها حتى وفاته عام (١٨٦٩م) إلا إن نضال هذه الأسرة لم يتوقف فقد قام الأمير أمين علي بدر خان وابنه (ثريا) بالمطالبة بتأسيس دولة مستقلة وخاصة عندما لجأ إلى مصر بعد أن أسس الكماليون تركيا الحديثة وأصدروا مرسوما بنفي البدرخانيين الأكراد فبقوا فيها حتى عام (١٩٠٦م) وقد قام ثريا بتأسيس (جمعية الاستقلال) بمؤازرة الطلاب الأكراد المقيمين في القاهرة ومن يدرسون في الجامع الأزهر (محمد امين زكي ، ١٩٤٨ص٣٠٦) .

واهم ما يميز عهدهم صدور أول صحيفة كردية عام ١٨٩٨ م ٢٢/ نيسان في مصر وهي صحيفة (كردستان) وقد أصدرها مقداد مدحت بدرخان ومثل صدورها نقطة تحول مهمة في تاريخ الكرد فقد كان لها مدلولات معنوية كبيرة على كافة المستويات فعملت على تجسيد إرادة الخير والعطاء في إطار التحدي والنضال والتطلع للنهوض بالشعب الكردي وتعزيز نضاله التحرري ونشر أفكاره وأرائه عبر تلك الصحيفة لكل إنحاء العالم وقد بلغ مجموع أعدادها (٣١) عددا وكانت الأعداد من (١-٥) قد صدرت في القاهرة ثم جنيف ثم عادت إلى القاهرة وكان أخر عدد صدر في القاهرة أيضا (عثمان علي، ٢٠١٠ص١١) في ١٤ نيسان عام ١٩١٢ وقد سكنت هذه العائلة في مدينة الفيوم وعرفوا باسم (الوالي) ولذلك فقد أصبح هذا الاسم لقبا لهم لأنهم كانوا ولاة على هذه المدينة ومنهم ايضا (سيد بيك والي بدرخان الذي ارسلت برقية تعزية من الفيوم يوم وفاة جلادت بدرخان بدمشق عام (١٩٥١م) (وليد بدران ،٢٠١٣ ص ٥)

٣- الأسرة التيمورية في مصر :-

كان لهذه الأسرة ذات الأصول الكردية دورا" كبيرا"في تاريخ مصر فقد برزت في مجال الأدب الكردي والرواية والشعر ويذكر محمد علي الصويركي إن هذه الأسرة قد انحدرت في الأصل من سلالة كردية تسكن بلدة (قره جولان) في كردستان العراق بينما تشير الوثائق المصرية التي عثرت عليها دريه عوني إلى إنها تنتسب غالى الى قبيلة الملية الكردية الساكنة في نواحي أورفه في تركيا (محمد علي الصويركي ، ٢٠٠٧ص٦٠٠) . وبرز منهم محمد كاشف ولقبه تيمور وهو جد الأسرة التيمورية الكردية في مصر وكانت من كبار مساعدي محمد علي باشا وقد ساعده في القضاء على المماليك , ثم أصبح واليا" على بلاد الحجاز . كما برز منهم إسماعيل تيمور باشا وقد برع في الإنشاء التركي في قصر محمد علي باشا واحمد تيمور باشا ولا ننسى دور الشاعرة عائشة التيمورية والتي كانت من نوابغ مصر وكانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية وقد تنوع شعرها بين المجاملة والغزل والمواعظ الأخلاقية والاجتماعية .

أما شيخ القراء عبدالباسط عبدالصمد ولد عام (١٩٢٧) في مدينة أرفعت بمحافظة (قنا) فتعود أصوله إلى أكراد كردستان العراق والتي جاء منها والده وتزوج بمصرية وحصل على العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم فكان احد رواد قراءة القرآن في الإذاعة والتلفزيون ويعد قاسم أمين احد رواد الكتابة في مصر فقد كان أبوه كرديا" من أمراء الكرد في السليمانية في كردستان وقد أوخذ رهينة إلى الأستانة بسبب خلافات نشبت بين الأكراد والدولة العثمانية ثم انتقل إلى مصر في عهد الخديوي إسماعيل والتحق بالجيش المصري واصدر عددا من الكتب منها كتاب تصوير المرأة عام (١٨٩٩) والمرأة الجديدة عام(١٩٠٦) وكذلك عباس محمود العقاد والذي ولد عام (١٨٩٩) في مدينة أسوان من أصول كردية وجاء جده من ولاية ديار بكر الكرديه في كردستان تركيا وسكن أسوان وقد عمل بمهنة عقادة الحرير فعرف بالعقاد وقد كان أديبا" وشاعرا ترك أكثر من تسعين كتابا منها احد عشر ديوانا للشعر ومن أشهر مؤلفاته العبقريات (محمد امين زكي ، ٢٠١١ص ٣٩٨).

أما سهير القلعاوي فتعد أول سيدة حصلت على درجة دكتوراه في الأدب وقد ولدت عام (١٩١١) في طنطا لأب كردي وأم شركسية وشكلت احد أضلاع المثلث الرائد الذي التحق بالجامعة المصرية عام (١٩٢٩) مع أمينة السيد وعائشة راتب . كما ترك الأكراد بصمتهم في السينما المصرية فأخرج علي بدر خان العديد من الأفلام وتربع العديد من الممثلين على عرش الفن منهم محمود المليجي ورشدي أباضه وسعاد حسني والتي ولدت في بولاق بالقاهرة عام (١٩٤٣) وهي ابنة الخطاط محمد حسني أمين البابا الذي جاء من سوريا إلى مصر قام بتخطيط وزخرفة كسوة الكعبة عندما كان يعمل بالقصر الملكي في السعودية ثم استقر في مصر عندما منح الرئيس جمال عبد الناصر ابنته سعاد الجنسية المصرية عام (١٩٦٥) فهذه الشخصيات التي تحدثنا عنها والتي عاشت في مصر وهي من أصول كوردية لايعني أنها الوحيدة وإنما وبمرور الوقت سيتمكن الباحثين والكتاب من الوصول إلى شخصيات جديدة ذات أصول كردية ستظهر ويكون لها دور كبير في تاريخ مصر , ومع ذلك فقد ساهمت هذه الشخصيات والتي كان لها دور مميز في مختلف المجالات بالارتقاء بمصر والعمل على نهضتها في جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية والأدبية والاجتماعية , كما إن مصر نجحت في إن تكون الوعاء الذي انصهرت فيه هذه الشخصيات فاستقرت بها وكان لحضارتها وطبيعتها وتسامح أهلها دورا" في ذلك فكانوا بعيدين عن التعصب والتمييز فأخلصوا لها كل الإخلاص (دربة عوني ، ٢٠١١ص ٩).

٢- القرى التي تحمل اسم الكردي في مصر .

لم تقتصر الوجود الكردي في مصر على الشخصيات والقادة العسكريين والأدباء والعلماء والفنانين وإنما تعداه إلى عدد من القرى والمناطق التي تحمل اسم الكردي وان دلّ ذلك على شيء فإنما يدل على عمق التفاعل الحضاري بين المصريين والأكراد هناك , ولذلك سوف نتعرف على البعض منها والأسباب التي أدت إلى نشوؤها واستقرار الكرد فيها ومن هذه القرى أولا قرى الصعيد في جنوب مصر وأولها أسيوط والتي تبعد عن القاهرة حوالي (٤٠٠ كم) وهي من أقدم المدن المصرية وعاصمة محافظة الصعيد تمثله بمركز فتح (قرية الأكراد وبني زيد الأكراد وجزيرة الأكراد) المهم في هذه القرى ان جميع سكانها من الأكراد وما يعنينا في هذه الدراسة هل إن هؤلاء السكان احتفظوا بصفاتهم وطبائعهم الكردية أم ان الاختلاط قد لعب دوره هناك ولكن ومن خلال ما نقله الباحثين وبعض الزيارات الميدانية التي قام بها بعض الأشخاص يتضح لنا بان هذه القرى قد حافظت على طباعها وعاداتها الكردية فكانت قليلة المشاحنات والعادات السيئة كأخذ الثار وهم يقومون بمعالجتها عقليا" وهم محبون للاخرين وهم مضيافون وطيبون ولكنهم سريعوا الغضب والانفعال وسريعوا الهدوء ومعظمهم

يشغلون بالزراعة (دراية عوني، ٢٠١١ص١٦٣). وهنا لابد ان نعرف العوامل التي ساعدت في نشوء هذه القرى وقد روى لبعض الأشخاص من أهمها حسب ما ذكرته المصادر أن مجيء صلاح الدين الأيوبي كان سببا في نشوؤها منذ مجيئه إلى مصر قام بالقضاء على الدولة الفاطمية كما ذكرنا سابقا وقد قامت جيوشه بملاحقة الجيش الفاطمي فتوزع الجيش من الشمال إلى الجنوب والى النوبة ثم إلى السودان ثم إلى اليمن وإثناء عودة الجيش إلى القاهرة تخلف بعض الجنود الأيوبيين عن العودة وتمركزوا في مناطق مختلفة من الجنوب إلى الشمال على ضفاف نهر النيل والأراضي الواقعة عليها وهذه الأراضي كانت معروفة بخصوبتها كما بدأت هناك عمليات المصاهرة بين الأهالي والجند المتخلفين عن الجيش فسكنوا فيها وأصبحوا من أهالي المنطقة وتمركزوا في قرية القيمة أو الحمراء وبجوار نهر النيل وبعد ذلك فقد تعرضت هذه القرى إلى الفيضان فسكنوا في قرية (الولديه) ثم انتقلوا إلى ابعد من ذلك من قبلهم وقد سميت نسبة إلى أصولهم فجاءت العائلة الأولى وهي الخطبة وبعد ذلك توافدت العائلات الكردية الأخرى وهي الرسن وعمر ومكي وإسماعيل والشيخ.

جزيرة الأكراد :-

وهي امتداد لقرية الأكراد وتبعد عنها قليلا" وعلى الضفاف المقابل لنهر النيل وتتألف من عزبة جودة وعزبة الشاروني وعزبة دباب وعزبة العمدة وعزبة خلف وقد أنشأت نتيجة لبناء لسد عالي لعدم فيضان نهر النيل , وقد هاجر العديد منهم إلى مناطق مختلفة من أنحاء الجمهورية للعمل والدراسة أو بسبب لقمة العيش ويصل تعدادهم في القرى اسنانة إلى المدن الـ (٢٠ ألف) وقد انشئوا العديد من الجمعيات والمراكز ومنها مركز شباب الأكراد عام ١٩٥٧ وهو عبارة عن ملعب كرة القدم وكرة الطاولة بعض النشاطات الأخرى كالفنون والملتقيات الدينية وقد ظهر في هذه القرية العديد من الشخصيات البارزة ومنهم محافظ كفر الشيخ في الخمسينات وهو اللواء (محمد حسن عمرو) ومحافظ شمال سيناء علي حسن الاديب الكبير محمود البدوي رائد القصة القصيرة والذي يعد من أشهر إعلام هذه القرى .

لقد ولد محمود البدوي عام ١٩٠٨ في قرية الأكراد بمحافظة أسيوط وهو أديب بارز اسمه الحقيقي محمود احمد حسن عمر وهو من عشيرة الخطبة الكردية وقد قام بتغيير اسمه إلى الاسم الذي اشتهر به قبل ذهابه مباشرة ضمن اعضاء البعثة التي ضمت خيرة رجال التعليم في مصر الى الهند والصين وهونك كونك واليابان .

عام ١٩٥٧ وقد حصل على عدة جوائز تقديرية ومنها جائزة الدولة في الفن عام ١٩٧١ والأدب عام ١٩٨٦ وتم منح اسمه بعد وفاته وسام الدولة للعلوم من الطبقة الأولى وقد كتب ما يزيد عن (٣٨٩) قصة وكتاب واحد في أدب الرحلات وكان كثير الأسفار وأطلق عليه النقاد والباحثين ومنهم الأديب العالمي نجيب محفوظ تشيكوف القصة المصرية (دعاء عبدالعزيز، ٢٠١٥ص١٠).

إما قرية بني الأكراد :-

فقد اختلف الروايات في سبب تسميتها منهم من يقول إنها جاءت من سكن بعض العائلات الكردية فيها من أكراد العراق أو احد جنود محمد علي باشا وفي ذلك الوقت وتعتبر هذه القرية إحدى قرى مركز الفتح بعد أن كانت تابعة لمركز (أبيوب) التابع لمحافظة أسيوط وهي تفتح على الجانب الشرقي من النيل , فيما عدا جزيرة الأكراد والتي تقع على الجانب الغربي ويبلغ عدد الأكراد فيها (٤٨٩٣) وعدد الذكور (٢٥١٠) والإناث (٢٣٨٣) وتضم هذه القرية العديد من المؤسسات الاجتماعية ومنها مركز شباب بني زيد المكثف ومركز شباب الأكراد المكثف والوحدة الصحية وعدد من المدارس وفيها مدرسة زيد الابتدائية الجديدة ومدرسة بني زيد الأزهرية

ومدرسة زيد الإعدادية (احمد توفيق، ٢٠١٧ص٣-٨).

كما تضم بعض الأسواق وفيها سوق الخميسي من سوالم ابنوب والتي يذهب إليها أبناء التجار لشراء وبيع المواشي والغلال وسوق الاثنين جنوب شرق القرية . وسوق(بني عامر) وسوق السبت التي تقع ضمن منطقة السويقة بني زيد وهي قاصرة على الاتجار في الغلال والطيور والملابس وفي غيرها من السلع السلالة أما عن الأعمال التي يزاولها أبناء القرية فهي الزراعة ويقوم معظمهم بفلاحة الأرض والبعض الأخر يعمل بتجارة المواشي والقليل منهم يعمل بصيد الأسماك في ماء النيل أما الفقراء منهم فيذهبون إلى أسيوط للعمل في تجارة الملابس والأدوات المنزلية كما إن البعض الأخر يعمل في شركات المعمار يعملون الطوب والزلط والرمال والمونه أما بعض فلم يحصى الكثير منهم بالتعليم من حضي به فقد اشتغل بالمؤسسات الحكومية جامعة أسيوط – جامعة أزهر والمستشفيات المجمع الحكومي بأسيوط والبعض منهم كان يعمل بالوحدة المحلية أو بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والمعهد الأزهري أو الوحدات الصحية الموجودة داخل البلدة وفي الطوابية وفي السنوات الأخيرة فقد تغيرت الأوضاع وازداد عدد المشتغلين والموظفين والتجار وأصحاب المحلات في المدن على حساب الفلاحين وتجار الماشية والغلال (طه خلو، ٢٠١٢ص٢٠).

قرية ميت الأكراد :-

وقد جاءت تسميتها حسب ما أشار إليه احد المقيمين هناك وهو طاهر البيومي والذي يبلغ من العمر (١٠٠) عام بوجود نهر متفرع من نهر النيل مزلقان عزبة شوقي وكان يمر من هذه القرية وقد كانت هناك العديد من المرافئ والمراسي عند كل نقطة لتنزيل الركاب والبضائع وكان هذا الموقف يسمى(مينا الأكراد) لوجود الكرد فيها منذ قديم الزمان أثناء الدولة الأيوبية وتطور الاسم من اجلهم (ميت الأكراد) وهي تعني الموقف والمرسى وهناك من يقول إنها تعني الكثرة (احمد حسان ، ٢٠١١ص٦) . ويذكر طاهر بان جميع أراضي هذه القرية كانت ملكا (لزينب هانم) وهي من الأكراد وقد أهدى لها العثمانيين هذه الأراضي لمنزلتها ومكانتها عندهم ومن هذه الأراضي تل بان وبلقيه وزريقي وعزية وكفر البرمون وهي مثبتة باسمها في الأوراق وكما إن هذه القرية لاتبعد عن المنصورة كثيرا فالمسافة بينهما من ٧ – ٨ كم ويبلغ عدد سكانها عشرة ألاف شخص وهم يشتغلون بالزراعة وفلاحة الأرض أما التعليم فلم تحضى هذه القرية بنصيب وافر مما أدى إلى انتشار الأمية فيه . (حمدي زيدان ، ٢٠١١ص٥)

٣- مركز كفر الزيات :-

منشأة الكردي / عزبة كفر الكردي تقع كفر الزيات بين القاهرة والإسكندرية في منتصف الطريق وتقع على ضفاف النيل الذي يزيدها جمالا حيث يرتبط كورنيش النيل بكفر الزيات وهو أجمل مكان في محافظة الغربية كما إنها تتوسط طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي وعلى خط السكة الحديد بينهما ونظرا لأهمية مدينة كفر الزيات فان هناك عدد من القطارات التي تقف بمحيطها كما انها تظم العديد من المصانع والشركات كمصانع الكيمياويات والمبيدات والأسمدة والورق والزيتون والصابون , وكانت في منتصف القرن الماضي من أشهر مدن مصر ومن أهم المدن الصناعية في الشرق الأوسط , ويعود سبب تسميتها بكفر الزيات بان أراضيها خصبة وقد اشتهرت بصناعة الزيوت والصابون إضافة إلى الصناعات الكيماوية وتضم كلا" من منشأة الكردي وعزبة الكردي . أما منشأة الكردي فهي قرية تربتها زراعية تبعد عن مدينة كفر الزيات ٨ كم واسمها يعود الى عائلة الكردي ومنهم صبري الكردي باشا الذي عمل على إنشاء العديد من المدارس والمستشفيات ومركز الشباب فيها وقد تغير

عام ١٩٤٨ بعد أن كانت تسمى (بالعداري) وتمثل هذه العائلة حوالي ٢٠٪ من سكانها وتمتلك ٦٠٠ فدان زراعي (٦١) ويعود أصلهم إلى عبد الله غلام الرسول الكردي ويعود نسبهم إلى صلاح الدين الأيوبي وهم ينشرون في القاهرة والإسكندرية وطنطة وقد احتفظ هذا بالهوية لفترة طويلة ويعود السبب في ذلك للمعاملة التي يمتازون بها في تعاملهم مع الناس وعدم ظلمهم لأي احد من أهالي القرية وكان أول فن عرف منهم (أبو الذهب الكردي) ثم أمين الكردي ومصطفى حمدي الكردي وعبد الغفار الكردي والمهندس عباس أفندي الكردي والذي كانت والدته تتقن اللغة الايطالية محمد زكريا مصطفى الكردي وقد برع من هذه العائلة عدد من الاسماء المهمة ومنهم عثمان صبري باشا والذي برع في هندسة الري وقد شارك في بناء السد العالي وتكريما لجهوده فقد سميت احد شوارع الزمالك باسمه وقامت الحكومة المصرية ببناء فلا عثمان باشا صبري على نفقتها الخاصة في عزبة الكردي وأما الطبيب عبد الحميد الكردي فقد كان أول طبيب مصري يذهب كمستشار إلى ألمانيا الغربية في أوائل الستينات كما إن أول من أدخل التلفون إلى السعودية هو احمد صمد الكردي في الثلاثينيات وهذا ما يبين لنا بأن هذه العائلة قد برع فيها العديد من الأطباء والمهندسين الضباط والمدراء والذين ضحوا بأنفسهم في سبيل مصر ,أما عزبة الكردي فهي امتداد لمنشأة الكردي وكان أول من استقر فيها عام ١٩٣٤ عندما سكن فيها فروع من عائلة الكردي (آية ياسر نجار، ٢٠١٧ص ٢).

أذن فهذه القرى والمناطق ذات الأسماء والأصول الكردية دليل أخر على وجود الأكراد في مصر منذ أقدم العصور وهذا لايعني بان الوجود قد اقتصر على هذه المناطق فقط وإنما تعدى ذلك فهنالك العديد من القرى الأخرى والتى يسكنها الأكراد ولكننا هنا وضحنا ما أردنا توضيحه والتقينا بهذه المناطق وعرفنا بان كل المصريين الذين ترجع أصولهم إلى الكرد هم من سلالة عشرات الزيجات التي حصلت بين الجانبين فأصبحت دمائهم مصرية وضلوا مخلصين لجذورهم وان كانت لفترات طويلة فقد أصبحوا مصريين وامتزجوا مع سكان البلاد الأصليين فتراهم في القاهرة وشبرا وروض الفرج ومناطق الصعيد والدلتا ولكنهم في نفس الوقت لم ينسوا أجدادهم الذين أتوا إلى المصر منذ ألاف السنيين (احمد عبد، ٢٠١٢ص٥).

الخاتمة

إن ما يمكن أن نستنتجه من هذا البحث بأن مصر كانت في كل العصور والأزمنة بلدا آمنا لمختلف شعوب العالم ونجحت في استيعاب هذه المكونات التي التجأت إليها واستقرت فيها وكونت دول ذات تاريخ سياسي واقتصادي والاجتماعي وكان الكرد احد تلك الشعوب الذين لجأوا إليها كما بينا سابقا ولم يقتصر الوجود الكوردي لفترة أو مدة معينة وإنما امتد إلى مختلف المراحل التاريخية ابتداء منذ عصر الفراعنه مرورا بالعصور الإسلامية والحديثة وصولا" إلى وجود القادة والكتاب والفنانيين فيها وقد دفع هذا الاستقرار إلى تكوين المدن والقرى الكردية هناك وهذا ما يدل لنا على الامتزاج بين الشعب الكردي والمصري والتعايش السلمي بين هذه المكونات وما تبين لنا ذلك هو قيام الأكراد بعدد من الاحتفالات هناك مع المصريين ومنها بداية العام الكردي الجديد الى بداية السنة الكردية قبل الميلاد بـ (٧١٢) سنة وفي هذا الاحتفال تقوم الجالية الكردية في مصر بتأجير قاعة كبرى في احد الفنادق ويلبسون الملابس المزركشة وتتم دعوة شخصيات عامة لحضور الحفل اما الاحتفال الثاني فيقام منذ عام (١٨٩٨م) حيث صدور اول صحيفة كوردية هناك وهي صحيفة كردستان وكما ذكرنا ذلك سابقا كما إن بعض الكلمات المستعملة في مصر ذات أصل كردي فالزمالك هي كلمة كردية الأصل وتعني مضيف الملوك فكانت المكان

الـذي يضيـف فيهـا الملـوك الأيوبيـين أثنـاء حكمهـم لمـصر فكانـت تلـك المنطقـة مليئـة بالحدائـق والزهـور الغنـاء .
وبهـذا نصـل الى نتيجـة بحـث بـأن الكـورد كانـوا ركنـاً اساسـياً في الدولـة العربيـة السـلامية وفي العـصر الحديـث وفي انشـاء مـدن و حضـارات المنطقـة وكان لهـم اسـهامات كبـيرة في مـصر الحديثـة .
إذن فقـد جـاء هـذا البحـث ليبـين مـا قدمـه الكـرد للحضـارة العربيـة الإسـلامية بشـكل عـام ومـا قدمـه للمصريـين بشـكل خـاص , فـكان حقـا عـلى الشـعب المـصري إن يفخـر بهـم وكان عـلى الكـرد ومـا حققـه مـن انجـازات سياسـية واقتصاديـة واجتماعيـة للحفـاظ عـلى هويتهـم ودولتهـم وذاتهـم إن يفخـروا بهـؤلاء .

Egyptian in Kurds and Their Role in Political and Social Life

Abstract

It is not easy to search on farmers Kurdish Figures during history and write about them airport. With out going to library to find out and discover what resorts said and wrote about them and what had been written about the history of middle East searching in this space need some of historical Facts and events soured by Kurdish tribes and mention the names of areas or cities when they were lewd.

This applied on what our research called Egyptian Kurds and their oral in political, economic and social life . We depended on Kurdish rote of many leaders and scientist who came to Egypt and riled it many years , although their real rote were unknown that was because Kurdish people were travelling abroad and they used the languages of countries thy stayed in The result was no one knew them and nobody knew what Kurdish people gave in different ages and what they have done for Islamic history and civilization. In the other hand Egypt was from ancient periods consider as a peaceful place for every one who asked for national freedom from or counties freedom . This was cleared from the relation ship between Kurds and Egypt ions since the regime of the president Jamal Abdul Nasser . There were traditional political and social relation with Kurdistan.

The leader Mula Mustafa Al Barazuny met Abdul Naser in Qairo .At that time Them was a revolution against king's rule in gray , this relation between them continued with a good traditional effored between them . At that time There were many companies ran by Kurdish . This companies took care of Kurdish assure , and they organized many conferences to show and explain the necessity of being lived peacefully with Egyptian (Kurds and Egyptians) for example (Qairo centre for Kurdish studies). And (Kurdish and Egypt ion friend ship company .)

As well as the results assert that the role of Kurdish people was important craft industries and hand crafts , also they worked spinning and weaving laboratories for their ancient experiences .

قائمة المصادر

ابن الأثير , الكامل في التاريخ , ج٩, بيروت, ص٤٤٩.

ابن الأثير , الكامل في التاريخ ج١, بيروت .

ابن شداد , النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ,تحقيق جمال الدين الشيال و مصر , ١٩٦٤.

ابن واصل , مفرج الكروب في إخبار بني أيوب و تحقيق جمال الدين الشيال, ج٢,القاهرة.

احمد محمود الخليل , مشاهير الكرد, موسوعة تاريخ أقباط مصر , مصر , بلا.

اندريه ايمار , تاريخ الحضارات العام , مجلد ١, بيروت .

الكرد في الوثائق العثمانية , ترجمة عثمان علي , اربيل .

المعجم الجغرافي السوري , سليمان الحلبي , مجلد ٢, سوريا ,بلا.

الياس الأيوبي ,محمد علي وأولاده , مصر , ١٩٢٣.

١٠- برادوست ميتاني , الموسوعة العربية , الميتانيون , مجلد ٢٠, سوريا ,٢٠١٧.

١١- تاريخ الجبري , عجائب الآثار في التراجم والإخبار ,ج٣ , بيروت , ١٩٩٠.

١٢-توفيق سليمان, دراسات في حضارات غرب آسيا ,ط١, دمشق ,١٩٨٥.

١٣- جرنوت فلهلم , الحوريون وتاريخهم وحضارتهم , ترجمة فاروق إسماعيل ,ط١و حلب, ٢٠٠٠.

١٤- جمال بدوي , مصر من نافذة التاريخ , مصر ,١٩٩٤.

١٥- جمال بدوي , محمد علي وأولاده , مصر ,١٩٩٩.

١٦- جمال رشيد , ظهور الكرد في التاريخ ,ج٣, اربيل .بلا

١٧- جمال رشيد , دراسة لغوية حول تاريخ بلاد الكرد , بغداد ,١٩٨٠.

١٨- جورج رو , العراق القديم , ترجمة حسين علوان ,بغداد , ١٩٨٢.

١٩-حسن إبراهيم حسن , الفاطميون في مصر , مصر, ١٩٣٢.

٢٠- حسين احمد , موسوعة تاريخ مصر , القاهرة , ١٩٧٣.

٢١- حلمي احمد شلبي , الاقليات العرقية في مصر , القاهرة ,١٩٩٣.

٢٢-خير الدين الزركلي , الإعلام ,ج٦, بيروت ,٢٠٠٢.

٢٣- درية عوني وآخرون , الأكراد في مصر عبر العصور , ط١, القاهرة ,٢٠١١.

٢٤- سعيد عبد الفتاح عاشور, الأيوبيين والمماليك في مصر والشام , القاهرة , ١٩٩٦.

٢٥- شاكر مصطفى , بيني وبينك , دمشق , ١٩٥٠.

٢٦- شاكر مصطفى , قضايا في التاريخ , دمشق , ١٩٩٦.

٢٧- طه باقر , الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين , ط١, بغداد , ١٩٧٣.

٢٨-عامر سليمان , العراق في التاريخ القديم , الموصل , ١٩٩٢.

٢٩- عبد الرحمن زكي , قلعة صلاح الدين , مصر , ١٩٦١.

٣٠-عفاف لطفي السيد مارسوا, مصر في عهد محمد علي , ترجمة عبد السميع عمر , القاهرة , ٢٠٠٤,

٣١- علي بيومي , قيام الدولة الأيوبية , مصر , ١٩٥٢.

٣٢- فيليب حتي , تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين , بيروت ,١٩٥١.

٣٣- كمال مظهر احمد , كركوك وتوابعها, كردستان ,٢٠٠٤.
٣٤- محسن محمد حسين , الجيش الايوبي في عهد صلاح الدين الايوبي ,ط٢, اربيل ,٢٠٠٧.
٣٥- محمد أمين زكي , مشاهير الكرد وكردستان , ترجمة محمد علي عوني, بغداد ,٢٠١١.
٣٦- محمد أمين زكي , تاريخ الدول والامارات الكردية , ترجمة محمد علي عوني , مصر , ١٩٤٨.
٣٧- محمد أمين زكي , خلاصة تاريخ الكرد وكردستان .
٣٨- ترجمة محمد علي عوني , بيروت,٢٠٠٢.
٣٩- محمد بيومي مهران , تاريخ العراق القديم , الإسكندرية ,١٩٩٠.
٤٠- محمد علي الصويركي , الكرد في بلاد الشام ومصر , بغداد , ٢٠٠٧.
٤١- محمد علي الصويركي ,معجم إعلام الكرد , السليمانية ,٢٠٠٦.
٤٢- مينوسكي, الأكراد , ترجمة معروف خزندار , بغداد ,١٩٦٨.
٤٣- هنري لورنس , الحملة الفرنسية على مصر , القاهرة , ١٩٩٥.

الصحف والمجلات

احمد توفيق , بني زيد الأكراد , صحيفة الأهرام , ٢٠١٧.
احمد حسان , ميت الأكراد , صحيفة الأهرام , مصر ٢٠١١.
احمد عبد , الكردي وكفر الكردي , مصر , ٢٠١٢.
أية ياسر نجار , مدينة كفر الزيات , مصر , ٢٠١٧.
حمدي زيدان , ميت الأكراد , صحيفة إخبار بلادي ,مصر,٢٠١١.
دعاء عبد العزيز , أسرار وخفايا الأكراد في الاسيوط, صحيفة الأكراد , ٢٠١٥.
طه خلو, الأكراد في مصر , المجلس الوطني لكردستان , سوريا , ٢٠١٢.
عباس محمود العقاد, محمد علي باشا , مجلة المصور , مصر , العدد ١٣١١, مصر ١٩٤٩.
عبد الهادي بكار , سليمان الحلبي , صحيفة الشرق الاوسط , العدد ٨١٢٢, ٢٠٠١.
١٠- عروة المقداد , سليمان الحلبي , صحيفة الحياة, العدد١٢٣٠في ٢٠١٤.
١١- مؤسسة الوحدة , سليمان الحلبي أول مقاوم عربي ضد العدوان , صحيفة الجماهير , العدد ١٢١٢٣, ٢٠٠٦.
١٢- محمد ارسلان , مصر الموطن الثاني للكرد , صحيفة المستقلة , القاهرة , ٢٠١١.
١٣-مصطفى ارمغان , صلاح الدين الأيوبي , صحيفة زمان التركية , ترجمة عامر الهنيف,٢٠١١.
١٤- هيثم مزاحم , الأكراد في مصر من الأيوبيين إلى محمد علي باشا, صحيفة الحياة , ٢٠١٢.
١٥- وليد بدران , الجالية الكردية في مصر , صحيفة إخبار اليوم , مصر , ٢٠١٣.